mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - ولد الهدى ..

صلاح الصاوي

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله - 00:00:40

الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:05

سبح بالكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا وعظيمنا محمد. رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوته من خلقه وخليله بلغ الرسالة وادى الامانة واندر الامة وبشرها - 00:02:37

وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم ارض اللهم - 00:03:05

عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد احبتي في الله فان حديثنا اليوم عن احب الاحباب حديثنا اليوم عن احب الخلق الى الحق - 00:03:32

حديثنا اليوم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جعل الله محبته والثناء عليه وتوقيره وتعظيمه قيام الدين كله وان سقوط ذلك من القلب سقوطا للدين كله لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - 00:03:54

ان حنيفنا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اغر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد وضم الاله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد - 00:04:28

وشق له من اسمه ليجله فذو العرش محبوب. وهذا محمد لقد قيل للقعقاع الاوسي كلما شيئا يشوقنا الى الجنة كلما شيئا يشوقنا الى الجنة فقال فيها رسول الله فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:50

ان من سعادة العبد ان يرزق تمام المحبة لنبيه صلى الله عليه وسلم وتمام توقيره وتبجيله صلوات ربي وسلامه عليه ان الله جل وعلا لم يخاطب نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم في القرآن باسمه قط في خطاب - 00:05:19

انما خطبه بوصف النبوة او الرسالة يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يصابون في الكفر. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا - 00:05:45

وهكذا في كل النداءات القرآنية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. بينما خطب الانبياء جميعا بدءا من ادم فمن تلاه باسمائهم يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة يا ابراهيم اعرض عن هذا. يا نوح اهبط بسلام منا. يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي - 00:06:08

وبكلامي يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاهل الذين تبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة عبدالله بن عمرو بن العاص سئل عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم في التوراة. فقال والله انه - 00:06:39

لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين. انت عبد ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظل ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق - 00:07:05

ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله بان يفتح الله بها اعين واذانا صما وقلوبا غلفا - 00:07:30

علي بن ابي طالب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم احب الينا من ابائنا وامهاتنا واولادنا ومن الماء البارد على الظمأ ومن الماء البارد على الصمد على الظمأ انس ابن مالك يقول لقد شهدت المدينة يوم قدم اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اضاء - 00:07:55

ومنها كل شيء. ثم رأيت المدينة يوم غاب عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا من تراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا - 00:08:23

ان تمنع قلوبنا بمجرد مفارقته لنا ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم كان شديد التعلق به لا يمر عليه يوم الا يزوره في بيته لينظر الى وجهه تراه يوما متغير اللون - 00:08:45

قال يا ثوبان ما غيرك؟ فقال يا رسول الله اني افارقك فلا اطيق فراقك فاتي اليك لانظر اليك ثم ذكرت الجنة وما فيها من منازل ومراتب وانت في اعلى عليين وانا دون ذلك. فاحجب عنك في الجنة - 00:09:05

فلا اراك فانزل الله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين شهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ان عمر ابن الخطاب على قوة شخصيته وجلادته - 00:09:27

لما قسم العطاء اعطى اسامة بن زيد اكثر مما اعطى ولده عبدالله فساده في هذا. قال يا ابتي انا ابنك اعطيتني دون ما اعطيت لاسامة فقال يا ولدي لقد كان زيد والده احب الى رسول الله من ابيك - 00:09:50

ولقد كان اسامة احب الى رسول الله منك. فاثرت محبة رسول الله على محبتي يوم اسلم العباس قال له عمر والله ان اسلامك لاحب الي من اسلام الخطاب لاني اعلم ان اسلامك - 00:10:12

كان احب الى رسول الله من اسلام ابي ابو بكر عندما جاء بابيه ابي قحافة يوم الفتح لكي يبايع رسول الله على الاسلام ومد يدا معروقة ناحلة مضطربة مرتعشة يضعها في كف النبي صلى الله عليه وسلم لكي يبايع - 00:10:33

على الاسلام فانفجر ابو بكر باكيا فقال ما يبكيك يا ابا بكر؟ قال والله يا رسول الله لكم ولدت ان هذه يد التي تمتد الان تبايعك على الاسلام انما هي يد ابي طالب. التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله - 00:10:57

اه لاني اعلم ان اسلام ابي طالب كان احب اليك من اسلام ابي الصحابة رضوان الله عليهم كان رسول الله احب الى قلوبهم من الماء البارد على الظمأ. امرأة يوم احد ينعى اليها ابوها - 00:11:17

وها هو زوجها وابنها واخوها دفعة واحدة فما زادت على ان قالت ماذا فعل رسول الله الى انه بحمد الله بخير على ما تحبين. قالت حتى اراه فلما وقع عينها عليه قالت - 00:11:38

الحمد لله كل مصيبة بعدك جلل يا رسول الله كل خطب دونك هين ويسير يوم احد عندما انكشف الصحابة يومئذ وابتلى الله المؤمنين يومئذ بمخالفتهم لنبيهم ثم جاء الصحابة يقيمون سياجا - 00:11:55

وسورا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدونه بانفسهم. فهذا يترس عليه ليقع السهم في فلا يتحرك وهذا ابوطلحة يرفع صدره والنبي وراءه يقول يا رسول الله نحري دون نحرك - 00:12:20

تضربي دون صبرك وعندما اراد النبي ان يصعد صخرة في الجبل فلم يستطع فانحنى طلحة بظهره ليصعد رسول الله على ظهره فقال يومها اوجب طلحة وجبت له الجنة هذه لحظة العمر - 00:12:40

ان يقبل لك عمل فتستوجب به الجنة يظن الناس ان ليلة العمر لحظة العمر لحظة الزفاف لحزة البناء جيد ان نفرح بما احله الله لنا. لكن اجمل منه ان نفرح بهذه اللحظات - 00:13:02

ان يقبل لك فيها عمل صالح ان امرأة مومس غفر لها لانها سقت كلبا. فشكر الله لها فغفر لها. كانت هذه اللحظة لحظة العمر بالنسبة لها قبل لها فيها عمل فاستوجبت به الجنة. رون رأى غصن شوك فاخره عن الطريق فشكى الله له فادخله به - 00:13:21

جنة لحزة العمر بالنسبة له. لحزة قبض له فيها عمل صالح لان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة تحارب يوم بيع الى مكة - 00:13:47

في اعقاب اسره وقدم الى القتل. سأله ابو سفيان اتحب ان محمد الان مكانك تضرب عنقه وانت سليم معافى بين اهلك ومالك وولدك قال لا والله العظيم ما احب ان اكون بين اهلي سليما معافا ومحمد في مكانه تصيب انمله شوكة - 00:14:10

اسرت قريش مسلما في غزوة فمضى بلا وجل الى السياف. سألوه هل يرضيك انك سالم ولك النبي فدا من الاتلاف فاجاب كلا لا سلمت من الردى وتصاب انف محمد برعافي - 00:14:39

يوم الهجرة ابو بكر يمشي مع النبي عليه الصلاة والسلام ساعة يمشي امامه ساعة يمشي خلفه. فتعجب ما بك يا ابا بكر؟ قال يا رسول الله اذا ذكرت الطلب مشيت خلفك - 00:15:01

واذا فككت الرصد مشيت امامك. ان تذكرت الذين يتعقبوننا من الخلف. امشي خلفك لكي اكون لبئا وحماية لك. ازا زكرتم من يترصدون في الطريق زكرت مشيت امامك لاستقبل المخاطر دونك - 00:15:15

هؤلاء هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهذه هي منزلة رسول الله في قلوبهم ان محبة رسول الله اصل الدين وان المحبة تقتضي التوقير والتعظيم وتقتضي الاتباع تعصي الاله وانت تظهر حبه - 00:15:36

هذا وربي في القياس بديع. لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب يطيع لا يزايد احد علينا في محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم لا يتصور ان هذه الاحتفالات البدعية التي نرفضها تعني - 00:16:00

واحد من مليار تنقص من محبتنا لرسول الله او من تعظيمنا له اننا نحب رسول الله ونترجم حبنا له. في صورة هدي نبوي تلقيناه عن النبوة وعن المهديين وعن الصحابة والتابعين وعن خير القرون لا عن بدعة احدثت في القرن الثالث. احدثها الفاطمي - 00:16:18

العبيديون الذين ظاهر مذهبهم الرفض وباطن امرهم الكفر المحض. انا لا اقول ان كل هؤلاء عندهم كفر محض. هذا هو اصل هذه القضية وبعض هؤلاء قد يكون معزور تلك قضية اخرى لا نكثر من الخوض فيها لكننا نقول - 00:16:46

ان توقيرك للنبي صلى الله عليه وسلم وتعظيمك له لا يكون يوما في العام يقولون النبي احتفل بيوم مولده كان بيصوم الاتنين جميل كم اتنين في السنة؟ خمسين اتنين صح؟ خمسين اسبوع - 00:17:10

وهن صامه خمسين مرة. يعني احتفل به بقولكم خمسين مرة وانتم تحتفلون به مرة واحدة في العام. سم اني ازا كان يوم عيد العيد ليس فيه صوم كفله بالصوم وان يدخل عيد المولد النبوي والعيد لا يحتفل فيه بالصيام. على كل حال. لو ان استغرق الوقت في مناقشة هذه التفصيلات - 00:17:27

نريد ان نقف على الجادة محبتنا للنبي صلى الله عليه وسلم نعتقد انها اصل ديننا لا قيام للدين الا بها سقوطها سقوط للدين كله المحبة تقتضي التعظيم والتوقير تقتضي الاتباع - 00:17:50

الا تقدم بين يدي الله ورسوله الا ترفع صوتك على صوت النبي ان كنت في حياته والا ترفع صوتا على سنته بعد مماته ان تقدم سنته وهديه على كل هدي - 00:18:09

على كل هدي بشري ولا مقابل لهدي الله ورسوله الا الهوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله اللهم ارزقنا محبة نبيك - 00:18:26

وارزقنا بها شفاعته يوم القيامة واكتب لنا بها نجاة من النار واسقنا بها من يده شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا. اللهم كما امنت به ولم نره لا تفرق بيننا وبينه حتى تدخلنا مدخله وترزقنا صحبته. انك ولي ذلك والقادر - 00:18:46

قادر عليه اللهم امين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروا فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين واله وصحبه راتب رأفت محمد اه محمد القعقاع الاوسي قلت لها الصنف ده - 00:19:09

ترجلنا في صلى الله عليه وسلم يفهم هز باتس الله هذا اون مايتي وفي ادرس استانس كان عبدالله بن عمرو بن العاص صلى الله عليه وسلم علي ابي طالب انس بن مالك ساد - 00:20:22

ياك هاد السيدة المدينة المدينة بترون هيدايت عليه ثوبان صلى الله عليه وسلم وهي اصلا من انه الله عز وجل عمر بن الخطاب اسامة بن زيد قال هي اسامة مزمور - 00:22:08

ثمني اذرع ابو بكر ونيب روت صلى الله عليه وسلم كيف هن ذبيعة طالب او من ماتوا ايدز احد ليس وانت تفور هم ابعت زمان ابو سفيان ام تلهم عليه الصلاة والسلام - 00:23:58

قالت له ما ثروته ارهابي الله اكشن الجولدن ابورتين الله اكسبت ابو بكر صلى الله عليه وسلم قال بعض السنة ده شيخ وانت مين لسنا ودون هالسنة السنة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين - 00:26:23

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:29:08

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول ومن طاعتك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:29:23

ومتعنا باسماعنا قهرنا وتنعمات واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا - 00:29:44

واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم راح مين ؟ اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات - 00:30:04

انك يا مولانا سميع قريب امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:30:21

قوموا الى صلاتكم ارحموا اخواني تقدموا الى الامام حتى تفسحوا لي تقاربوا تفسحوا تقدموا حتى تفسحوا لاخوانكم بارك الله - 00:30:40